

أثر استعمال استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات واستبقائها

م.م. سهاد كاظم فاضل الخفاجي

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

The impact of using the differential education strategy in the achievement of students in the fifth grade in social studies and retention

Researcher. Suhad Khadim Fadel Jabew Al-Kafaji

sudadalkhafaji75@yahoo.com

Abstract

The study aimed at identifying the impact of the differentiated education strategy on the achievement of social subjects among the fifth grade pupils. To verify the objective and hypothesis of the research, a sample of fifth grade pupils was selected at the Makassed Boys School of the Directorate General of Babylon Education

The study sample (73) students and 36 students in the experimental group and 37 students in the control group. The researcher conducted an equivalence in the variables (age, calculated by months, intelligence, semesters).

Key Words: Strategy, Differentated education, Retention, Achievement, Merhods of teaching socialites.

المخلص

رمت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الخامس الابتدائي وللتحقق من هدفا البحث وفرضيته تم اختيار عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة المقاصد للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بابل، وجرى اختيار شعبتين من الصف الخامس الابتدائي احدهن تجريبية والاخرى ضابطة.

بلغت عينة البحث (٧٣) تلميذ وواقع (٣٦) تلميذاً في المجموعة التجريبية و(٣٧) تلميذاً في المجموعة الضابطة، وأجرت الباحثة بينهما تكافؤاً في المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، الذكاء، درجات نصف السنة).

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية، التعليم المتمايز، الاستبقاء، التحصيل، طرائق تدريس الاجتماعيات.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً / مشكلة البحث:

تعد الدراسات الاجتماعية من الموضوعات التي لها علاقة مباشرة في الحياة، ومع ذلك فأنها تصنف بأنها واحدة من أبرز المواد التي يمل منها التلميذ واحد أسباب هذا الملل ربما يعود الى معلم هذه المواد (خضر، ٢٠٠٦: ١٩) الذي يكون معتمداً على استعمال الطريقة التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية من غير ان تكون للتلميذ أي مساهمة فعلية في المواقف التعليمية التلقين من جانب المعلم والحفظ والاستظهار من جانب التلاميذ يؤدي بهم الى الملل والضجر من المادة دون أن تحقق الاهداف التربوية والتعليمية المرجوة (مختار، ١٩٨٥: ص ٣٢).

وتواجه العملية التربوية مشكلات وتحديات عدة منها انخفاض تحصيل الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، وسبب هو ضعف كفاية المعلمين، بسبب عدم امتلاكهم الاستراتيجيات الحديثة ومهارات التدريس أو عدم قدرتهم تطبيقها على ارض الواقع (الاحبابي ومحمود، ٢٠٠٧: ص ٢).

ويؤكد (سلامة وآخرون، ٢٠٠٩) ان انخفاض مستوى التلاميذ راجع في الحقيقة الى المعلمين - فغالبا- يستعملون في تدريسهم الطرائق التقليدية المعتمدة اساسا على المحاضرة(الشرح) فقط دون غيرها، مما يجعل التلميذ ساكنا صامتا، لا يعمل تفكيره فالمادة سوف تلقى عليه دون جهد منه ببذله، ولذلك كثيرا ما ينصرف عقله عن الدرس، وتسبب أحيانا الخروج عن تسلسل موضوع المادة واعطاء معلومات كثيرة، فيشعر التلميذ بالملل وضياح الوقت (سلامة وآخرون، ٢٠٠٩: ص١٤٦-١٤٧) اذ يكون المعلم محور العملية التعليمية، اما المتعلم فيتلقي المعلومات الجاهزة وليس له سوى دور سلبي (مارون، ٢٠٠٨: ص٢٠١).

لقد اصبح ضعف التحصيل قضية حقيقية تؤرق التلميذ والمعلم والاسرة والمجتمع، وهي قضية قديمة يعاني منها المجتمع منذ زمن بعيد بالرغم من الحلول التي تطرحها الجهات التربوية والتي تحاول من خلالها التقليل من تأثير هذه المشكلة والتي تظهر جلية في نتائج التلاميذ النهائية (سبيتان، ٢٠١٠: ص٣).

ولكون المواد الاجتماعية أحد مجالات المنهج فإنها تسهم أساهما واضحا في تنمية الولاء للوطن كما تقوم بدور فاعل في تنمية القيم والاتجاهات الاجتماعية والأنماط السلوكية المرغوب فيها والتي تساعد على التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة من خلال الخبرات التعليمية التي تقدمها والقيم التي تسعى الى تحقيقها لتقدير التراث الاجتماعي والمحافظة على الصالح منه (الطوالبه، ٢٠١٠: ص ٧٨)

وانطلاقا مما تقدم ترى الباحثة ان هناك حاجة ملحة الى مواكبة كل ما هو حديث في استراتيجيات التدريس وطرائقه وأساليبه، اذ لم يعد مقبولا التمسك بالطرائق التقليدية لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية، واصبح من المهم الامام بكل ما في التدريس ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي لا سيما ان العالم اليوم يشهد قفزات نوعية وكمية في جميع مجالات الحياة وان البقاء على الطرائق التقليدية في التدريس سيزيد حتماً الهوة بيننا وبين بلدان العالم المتقدم.

وتأسيساً على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:

هل لاستراتيجية التعليم المتمايز اثر في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة

الاجتماعيات؟

ثانياً: أهمية البحث:

ان ما يشهده العصر من تقدم كبير في المجال العلمي والتقني يتطلب اعداد التلاميذ اعدادا جيدا ليكونوا قادرين في الاعتماد على ذاتهم من خلال استمرار الفيض الغزير من المعلومات، والمعارف التي غزت جميع ميادين الحياة ومنها ميادين التربية والتعليم (الحيلة، ١٩٩٤: ص٤٧) والتي تعد ضرورة ملحة لمواجهة الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الذي يعيشه المجتمع في العصر الحاضر والذي يلقي بمسؤولية كبيرة على القائمين على التربية في المجتمع والمطالبين برفع كفاءة العملية التربوية بما يتناسب مع متطلبات العصر(سالم، ٢٠١١، ص ٣)

ان استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة تساعد في تحقيق نتائج فعالة داخل الصف اذ تؤدي الى تحقيق تغير سلوك المتعلمين وتنمية قدراتهم على التفكير والابداع وتعطي لكل من المعلم والمتعلم ادوار معينة تخدم النتائج التعليمية (حمادنة وعبيدات، ٢٠١٢: ص١١١).

وادركا واستجابة لتلك التحديات والمتطلبات فقد ظهر مفهوم التعليم المتمايز والذي نال قدراً كبيراً من الرعاية والاهتمام من قبل الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة، ان التدريس الذي يخطط بعيداً عن قدرات وميول واتجاهات واستعدادات ورغبات وحاجات المتعلمين الفعلية لا يمكن أن يحقق أهدافه مهما كان من جودة وإتقان، وعلى العكس فمعرفة المعلم بقدرات المتعلمين وخصائصهم العقلية ومستويات نموهم وتحصيلهم وخلفياتهم العلمية والاقتصادية والاجتماعية، وكذلك معرفة اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم، تجعله أكثر فعالية في تواصله وتفاعله معهم، كما تساعد المتعلمين على تكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة الدراسية ونحو المعلم (الشافعي، ٢٠٠٩: ص ٩٥).

وتكمن أهمية هذا البحث في الجوانب الآتية:

١- ينماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى الى تجريب استراتيجيات تدريسية حديثة.

٢- التأكيد بطريقة تجريبية قائمة على اصول البحث العلمي من فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز.

٣- تطويع استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس الاجتماعيات.

ثالثاً: هدفاً للبحث Research Aims:

أ - يهدف البحث الى التعرف على أثر استعمال استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.

ب - يهدف البحث الى التعرف على أثر استعمال استراتيجيات التعليم المتمايز في استبقاء المعلومات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.

رابعاً: فرضيات البحث Hypotheses Aims:

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في استبقاء المعلومات.

خامساً: حدود البحث Limitation of Research:

١- تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدارس المقاصد الابتدائية للبنين في محافظة بابل.

٢- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

٣- الفصلين الاخيرين الرابع والخامس من كتاب الاجتماعيات المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم للصف الخامس الابتدائي الطبعة الاولى.

٤- استعمال استراتيجيات التعليم المتمايز مع المجموعة التجريبية.

سادساً: تحديد المصطلحات: Determination of Terms:

اولاً: الاستراتيجية Strategy

عرفها الحيلة وتوفيق (٢٠٠٨) بانها مجموعة طرق وإجراءات او طرق محددة لتنفيذ مهاره معينه (الحيلة وتوفيق، ٢٠٠٨:

ص٦٤).

وعرفها طه (٢٠١٠م) إن استراتيجية التدريس تعبر عن الخطة التدريسية طويلة الأمد لمواقف متعددة، وتستخدم لتدريس مقرر دراسي أو وحدة دراسية. وهي أعم وأشمل من الطريقة والمدخل، حيث تشمل الاستراتيجية أكثر من طريقة تدريس لتحقيق أهداف بعيدة المدى، والتي تحتاج إلى وقت وتتابع وتكامل في الخبرات (طه، ٢٠١٠: ص٤٠).

وبناء على ما سبق فان الباحثة تعرف الاستراتيجية إجرائياً بأنها خطة بعيدة المدى تتسم بالمرونة والتكامل وتشتمل على مجموعة من الخطوات والإجراءات المرتبة بشكل منطقي والمتضمنة لمجموعة من المواد، وطرق التدريس، والأساليب، والمداخل، والأنشطة، وأساليب التقويم التي يقوم معلم مادة الاجتماعيات بتنفيذها، واستخدامها عند شرح الدروس المختارة، طبقاً لطبيعة الموقف التدريسي، وخصائص المتعلمين، بما يحقق الأهداف المنشودة من هذه الاستراتيجية.

ثانياً: التعليم المتمايز Differentiated education:

عرفه كل من عبيدات وسهيلة (٢٠٠٧) بانه تعليم يهدف الى رفع مستوى جميع التلاميذ، وليس التلاميذ الذين يواجهون

مشكلات في التحصيل وتهدف الى زيادة امكانات وقدراتهم (عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٧: ص١١٧).

وعرفه (Gangi؛ ٢٠١١) التعليم المتمايز بانه "استراتيجية تبيين القدرات التعليمية المختلفة للتلاميذ". (Gangi، 2011:

ص٢)

وعرفته الباحثة اجرائياً بانها: كل الاجراءات التي تعتمدها الباحثة والتي تأخذ بالحسبان خصائص تلاميذ الصف الخامس

(عينة البحث) وقدراتهم وميولهم والكيفية التي يفضلونها في التعليم للوصول الى نتائج تعلم واحدة.

ثالثاً: التحصيل Achievement:

عرفه ابو جادو (٢٠١١): بأنه اجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الاهداف المحددة؛ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعليم، ويسهم في اجادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقييم الانجاز(ابو جادو، ٢٠١١: ص٤١١).

وعرفه علام (٢٠٠٩) هو الانجاز أو كفاءة الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف، أو انه المعرفة المكتسبة أو المهارة النامية في المجالات الد راسية المختلفة، وتتمثل في درجات الاختبارات أو العلامات التي يضعها المدرس لطلبته أو كليهما."(علام، ٢٠٠٩: ص٢٠١).

وتعرف الباحثة التحصيل الدراسي إجرائياً بأنه مجموع العلامات من المعلومات والمفاهيم التاريخية والاجتماعية، نتيجة دراستهم لموضوعات مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، مقاسا بالدرجة الكلية التي حصلوا عليها من اجابتهن عن الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة.

رابعاً: الاستبقاء Retention

عرفه (سرايا، ٢٠٠٧): بأنه خزن واستبقاء الانطباعات في الذاكرة بتكوين ارتباطات بينها لتشكل وحدات من المعاني (سرايا ٢٠٠٧: ص٨٦).

وتعرف الباحثة الاستبقاء اجرائياً: قدرت التلاميذ على استرجاع الحقائق والمفاهيم والمعلومات الجغرافية التاريخية والوطنية التي اكتسبها التلاميذ اثناء تعلمهم بعد مرور مدة اسبوعين او ثلاثة اسابيع من اجراء الاختبار ويقاس بالدرجات التي حصل عليها التلاميذ على الاختبار المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني:**اولاً: خلفية نظرية**

مما لا شك فيه أن استراتيجيات التدريس المختلفة سواء القديمة أو الحديثة قد خدمة عمليات التعليم والتعلم. ولكن التطور السريع الذي واكب الثورة الصناعية والمعلوماتية تطلب نوع جديد من استراتيجيات التدريس الحديثة تراعي الاحتياجات المختلفة للمتعلمين. فالطرق التقليدية في عمليات التعليم والتعلم لم تعد ذات فائدة كبيرة لإثراء التساؤلات والكثيرة والمختلفة للمتعلمين. وقد عرفها كل من الهاشمي والدليمي (٢٠٠٨) بأنها مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف للوصول الى مخرجات في ضوء الاهداف التي وضعها، وهي تتضمن مجموعة من الاساليب والوسائل والانشطة واساليب التقويم التي تساعد الاهداف (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨: ص١٩).

وترى الباحثة أن أهمية الاستراتيجية تنبع من كونها تقدم نوع من الدعم والمساندة المتواصلين لعملية التدريس، وهي تعمل على توفير التعزيز والتحفيز لكل من المعلم والمتعلم، والذين يساعدان في رفع مستوى الأداء إلى درجة الإتقان، كما تسهم في تطوير المادة التعليمية من خلال تقديم التخطيط المناسب لعملية التطوير والتعديل بشكل عام. كذلك فإن أهمية الاستراتيجية تتجلى في جعل العملية التعليمية تسير وفق درجة عالية من الشمول والتسلسل والمرونة والانتظام.

اسس اختيار استراتيجية التدريس الملائمة:

يذكر الشقيرات مجموعة من الاسس لاختيار استراتيجية التدريس الملائمة وهي كالتالي:

- نتائج التعلم التي يسعى لتحقيقها.
- المرحلة الدراسية التي يدرسها.
- طبيعة المادة.
- الفترات الزمنية المتاحة.
- التقنيات والوسائل المعينة المتوفرة.

- عدد التلاميذ في غرفة الفصل.(الشقيرات، ٢٠٠٩: ص١١٦).

وترى الباحثة ان اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة من المهارات الهامة والضرورية لعمل المعلم في مجال التدريس، فعدم معرفة بطبيعة المادة الدراسية والامكانات المتاحة، ونوعية التلاميذ، وقدراتهم على التعلم قد يؤدي الى سوء اختيار للاستراتيجيات المناسبة لتوصيل الافكار والمفاهيم لهم، وقد يؤدي ذلك الى تخطب المعلم في عملية التدريس.

التعليم المتمايز Differentated education :

على الرغم من حداثة تبني المفهوم الاصطلاحي للتعليم المتمايز في حقل التدريس إلا أن التعليم المتمايز لا يعتبر ظاهرة جديدة في مجال التربية والتعليم، فلقد عثر على بعض الكتابات المتعلقة بالتعليم لدى المصريين واليونانيين القدماء والتي تدعو إلى الاهتمام بالتعليم الذي يلبي الاحتياجات المختلفة للمتعلمين.

حيث ذكر كوجك واخرون ان التعليم المتمايز لا يعتبر اتجاهاً حديثاً في التربية والتعليم ولكنه تراكم معرفة وممارسات اثبتت جدواها عبر سنوات عديدة، وهو امتداد للفلسفات التربوية التي ترى ان التعلم هو محور عمليتي التعليم والتعلم، وفيها يؤسس المعلم خطته التدريسية على احتياجات المتعلم بمعنى ان احتياجات المتعلم هي التي تقود التعلم (كوجك واخرون، ٢٠٠٨: ص٢٥).

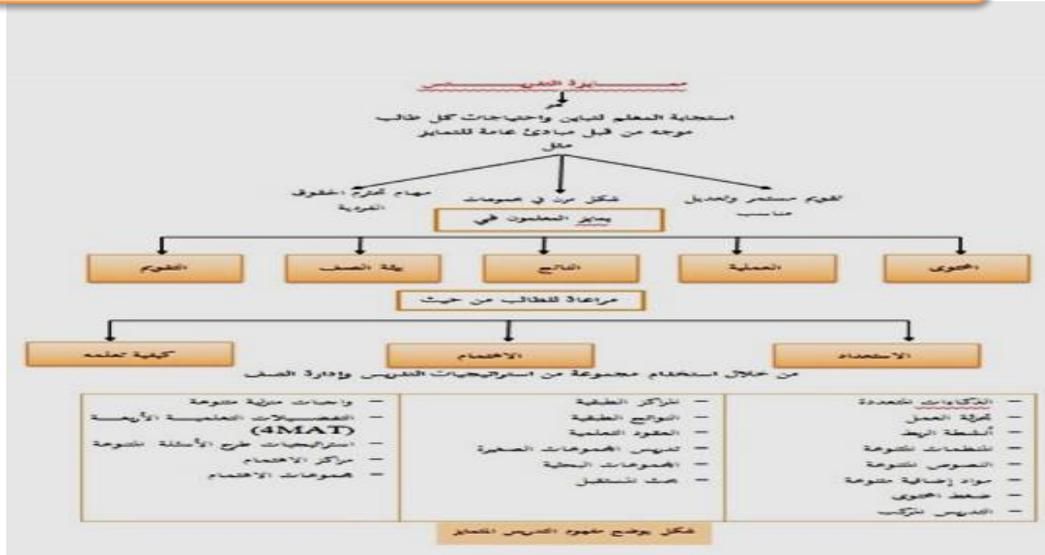
مفهوم التعلم المتمايز:

يدرك المعلم الناجح الاختلافات بين المتعلمين نتيجة لعوامل بيئية أو وراثية، فهم ليس على قدر واحد من الاستيعاب والفهم، لذلك يجب ان يأخذ هذه القضية بعين الاعتبار عندما يخطط لدروسه ويحدد الاستراتيجيات التدريس التي سيوظفها في تحقيق اهدافه، ومن اهم الاستراتيجيات التي تراعي الحاجات والميول والقدرات المتنوعة عند التلاميذ هي استراتيجيات التعليم المتمايز ولعل من التعريفات التي تناولت مفهوم التعلم المتمايز تعريف الشقيرات بانه تعليم يراعي قدرات وخبرات جميع فئات المتعلمين في غرفة الصف، ويعمل لزيادة تحصيلهم وتنمية قدراتهم بدرجة مقبولة من الاداء عن طريق التعامل مع كل مستوى بأسلوب ملائم لقدراتهم وخبراتهم السابقة (الشقيرات، ٢٠٠٩: ص١٢٠).

وعرفه عبيدات وسهيلة (٢٠٠٧): بانه تعليم يعدف الى رفع مستوى جميع التلاميذ، وليس التلاميذ الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، انه سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة، وهدفها زيادة امكانيات وقدرات التلميذ (عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٧: ص١١٧).

ويتضح مما سبق ذكره ان التعليم المتمايز هو عملية تطويع المنهج الدراسي وطرائق ومدخل التدريس لتلبية احتياجات المتعلمين المختلفة لتحقيق الاهداف الدراسية

شكل توضيحي يبين مفهوم التعليم المتميز



مقتبس من كتاب الصف المتميز تأليف كارول توملينسون ٢٠٠٥ ترجمة (مدارس الظهران)

المبادئ والاسس النظرية للتعليم المتميز:

هناك مجموعة من الاسس التي تقوم عليها استراتيجيات التعلم المتميز وقد ذكرها كوجك وآخرون ومنها:

اولاً: الاسس القانونية: أهمها ما تنص عليه وثائق حقوق الإنسان من حق، كل طفل في الحصول على تعليم عالي الجودة وبما يتماشى مع قدراته وخصائصه، دون التمييز بين الأطفال حسب النوع ذكور - إناث أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي، أو القدرات الذهنية والبدنية، أو غيرها من الاختلافات.

ثانياً: الاسس النفسية: تبين نظرية تنوع التدريس على عدد من الاسس النفسية ومن أهمها ما يأتي:

- كل تلميذ قادر على التعلم.
 - التلاميذ يتعلمون بطرق مختلفة.
 - الذكاء متنوع ومتعدد الانواع، ويوجد عند الافراد بدرجات متفاوتة.
 - المخ البشري يسعى للفهم والوصول إلى معنى للمعلومات التي يستقبلها.
 - يحدث التعلم بصورة أفضل في حالات التحدي المناسب والمعقول.
 - تقبل الاختلافات بين الفرد والآخرين.
- ثالثاً: الأسس التربوية:** من أهم الأسس التربوية لتنوع التدريس ما يلي:
- المعلم هو منسق وميسر لعملية التعلم وليس ديكتاتورا يعطي الأوامر.
 - المتعلم هو أهم محاور العملية التعليمية، والتعلم هو الهدف الأساسي للتدريس.
 - التدريس يهدف إلى مساعدة المتعلم على الفهم وتكوين المعنى بمعنى تحويل المعلومات إلى معرفة يستطيع المتعلم ان يستخدمها ويوظفها في مواقف متعددة.
 - التركيز على الافكار والمفاهيم الكبيرة أهم من كثرة التفاصيل التي لا تضيف اي قيمة علمية لموضوع التعلم.
 - من اهم اسس تنوع التدريس المشاركة الفعالة والايجابية للمتعلم، فعلى التلاميذ معرفة قدراتهم وأنماط تعلمهم، والمشاركة في وضع الأهداف في ضوء هذه الخصائص (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨: ص٣٦-٣٨).

اهم الافتراضات التي يقوم عليها التعليم المتميز :

يذكر عطية مجموعة من الافتراضات التي يقوم عليها التعليم المتميز، وفيما يلي بعض منها:

- ان التلاميذ يختلفون عن بعضهم في المعرفة السابقة والخصائص والميول والبيئة المنزلية التي ينحدرون منها ولولويات التعلم وما وما يتوقعون منه والقدرات والمواهب والأساليب التي يتعلمون بها ودرجة استجابة والتفاعل مع التعليم.
- عدم قدرة المعلم على تحقي المستوى المطلوب من التعليم لجميع التلاميذ باستخدام طريقة واحدة في التدريس.
- عدم وجود طريقة تدريس تناسب جميع المتعلمين.
- إن التعليم المتميز يُوفر بيئة تعليمية لجميع التلاميذ، لأنه يقوم على أساس تنوع الطرائق والإجراءات والأنشطة، الأمر الذي يمكن، لكل طالب بلوغ الأهداف المطلوب(عطية، ٢٠٠٩ ص ٣٢٤-٣٢٥).

مميزات استراتيجية التعلم المتميز

إن استراتيجية التعليم المتميز أصبحت حاجة ملحة لتحقيق أهداف المناهج الدراسية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب في عملية التعليم، وتزويد من دافعيتهم نحو التعليم، فهناك عدة مميزات للتعليم المتميز فقد ذكر هال وآخرون مجموعة من المميزات.

- يُمكن المعلمين من فتح فرص تعلم لجميع التلاميذ من خلال تقديم خبرات متنوعة.
- يساعد المعلمين على فهم واستخدام التقييم بصورة جيدة.
- يضيف استراتيجيات تعليمية جديدة للمعلمين.
- يطابق متطلبات المناهج بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح التلاميذ (Hall et al)، (460: 2009).

مجالات استخدام التعليم المتميز:

- **في مجالات الأهداف:** حيث يمكن للمعلم أن يضع أهدافاً متميزة للطلبة، بحيث يكتفي بأهداف معرفية لدى بعض الطلبة وبأهداف تحليلية لدى آخرين.
- **في مجال الأساليب:** حيث يمكن أن يكلف المعلم بعض الطلاب بمهام في التعلم الذاتي وفي حين يكلف آخرين بأعمال يدوية وآخرين بمناقشات وهكذا.
- **في مجال المخرجات:** أن يكتفي بمخرجات محددة يحققها بعض الطلبة، في حين يطلب من آخرين مخرجات أخرى أكثر عمقا وينوع المعلم في أساليب تقديم هذه الأهداف.(عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٧: ص ١١٧).

الفرق بين التعليم المتميز والتعليم العادي:

يذكر عطية (٢٠٠٩) الفرق بين التعليم المتميز والتعليم العادي فيما يأتي جملة من النقاط وهي:

- ١- أن التعليم المتميز يسعى إلى تحقيق مخرجات واحدة أو مخرجات تعلم واحدة بأنشطة وأساليب وكيفيات وأدوات متنوعة يستجيب كل منها لنوعية من المتعلمين، أما التعليم الاعتيادي فإنه يسعى إلى تحقيق مخرجات واحدة بأنشطة تعليم وأساليب وأدوات واحدة تُستخدم مع جميع المتعلمين.
- ٢- إن خطة التدريس المتميز تتضمن أهدافا واحدة، واستراتيجيات تدريس وأنشطة متنوعة في حين أن خطة التعليم الاعتيادي تتضمن أهدافا واحدة واستراتيجية تدريس واحدة، وأسلوب تقويم واحدة يستخدم مع جميع المتعلمين.
- ٣- إن استراتيجية التدريس بموجب التعليم المتميز يمكن أن تتال رضا جميع المتعلمين في حين قد يكون من المستحيل أن تتال استراتيجيات التعليم الاعتيادي رضا الجميع (عطية، ٢٠٠٩: ص ٤٥٦).

دور المتعلم في التعليم المتميز:

أما دور المتعلم في فصول التعليم المتميز فيتلخص فيما يلي:

- ١- فهم ما يدور في الفصل وأهدافه، واستيعاب ما يدور في الفصل من إجراءات، وأهداف هذه الإجراءات، وبقننتوا أنها أولا وأخيرا لصالحهم ولتتمكنهم من تعلم أفضل.

- ٢- المشاركة الإيجابية وعليهم التزامات يجب القيام بها ويحرصون عليها؛ مثل تقديم البيانات والمعلومات التي تساعد المعلم على تعرف أنماط تعلم كل منهم، وأنواع ذكائه وميوله وهوايات.
- ٣- تقبل فكرة اختلاف المهام والأنشطة التي يقدمها المعلم لبعض منهم وهو ليس تفضيلاً منه للبعض، ولكن لمساعدة كل منهم على تحقيق أقصى درجات النجاح في ضوء خصائصه.
- ٤- التعود على كثرة وتنوع عمليات التقييم وأساليبه وأدواته، ويفهمون أن التقييم المستمر هو الذي يساعد المعلم على تعرف قدرات كل منهم حتى يوجههم التوجيه السليم نحو الأهداف المنشودة.
- ٥- بذل الجهد لتحقيق هذا الهدف ويتعود التلاميذ العمل التعاوني ويساعد كل واحد منهم الآخر عند الحاجة، كما يطلب هو مساعدة الآخرين عندما يحتاج لذلك.
- ٦- تعزيز الثقة بأنفسهم وبقدراتهم على تحقيق ما يطلب منهم من أعمال، وقبول التحدي وبذل الجهد للارتقاء بمستواهم ولا يرضون بمستوى التلميذ المتوسط (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨: ص ٤٥-٤٦٩).

دور المعلم في التعليم المتميز:

أشارت توملينسون (٢٠٠٥م) إلى مجموعة من المهام التي يجب على المعلم أن يقوم بها في التعليم المتميز ومنها:

- يركز المعلم على الأفكار الأساسية.
- ينتبه المعلم للفروق الفردية بين الطلاب.
- يعدل المعلم المحتوى، والعملية التعليمية، والنواتج.
- يتعاون المعلم والتلاميذ في التعلم.
- يوازن المعلم بين المعايير الفردية والجماعية.
- يعمل المعلم والتلاميذ معاً بشكل مرن (توملينسون، ٢٠٠٥: ص ١١-١٧).

وأضافت كوجك وآخرون (٢٠٠٨) مجموعة من ادوار المعلم في تنويع التدريس:

- ١- يختلف دور المعلم في فصل تنويع التدريس عن الفصل التقليدي في كمية وأهمية عمليات التخطيط التي يقوم بها.
- ٢- يحاول المعلم تعرف قدرات وميول وأنماط تعلم تلاميذه، ويعد لذلك الأدوات المناسبة أو ما يتوفر منها.
- ٣- يبدأ التخطيط لتنويع التدريس من أول يوم في الدراسة وعلى المعلم شرح النظرية للتلاميذ ولأولياء الأمور.
- ٤- على المعلم الإفادة من زملائه المعلمين والمعلمات وفقاً لطبيعة الموقف التعليمي واحتياجات التلاميذ وفي أثناء الدرس يقوم المعلم بأكثر من مسؤولية.

أشكال التعليم المتميز:

- ١- التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة: هو أن يقدم المعلم درسه وفق تفضيلات الطلبة وذكاءاتهم المتنوعة.
- ٢- التدريس وفق أنماط المتعلمين: التدريس وفق أنماط المتعلمين (بصري، سمعي، حركي) شبيه التدريس وفق الذكاءات المتعددة، بمعنى أن يتلقى الطالب تعليماً يتناسب مع النمط الخاص به.
- ٣- التعلم التعاوني: يمكن اعتبار التعلم التعاوني تعليماً متميزاً إذا راعى المعلم تنظيم المهام وتوزيعها وفق اهتمامات الطلبة وتمثيلاتهم المفضلة (عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٧: ص ١٢٠).

خطوات التعليم المتميز:

- ١- اختيار مصادر التعلم الملائمة لكل مجموعة والأدوات والوسائل اللازمة للتعلم.
 - ٢- تنظيم بيئة التعلم بطريقة تلائم متطلبات كل مجموعة.
 - ٣- تحدد المهام التي سيقوم بها التلاميذ لتحقيق أهداف التعلم (عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٧: ص ١١٩).
- حيث يذكر عطية (٢٠٠٩) مجموعة من الاجراءات يجب على المعلم القيام بها قبل البدا بالعملية التعليمية، وفيما يلي

بعض منها:

- ١- المرحلة الاستطلاعية: أن المرحلة الأولى في التعليم المتميز هي إجراء دراسة استطلاعية تقييمية لتحديد ما يأتي:
 - المستويات المعرفية لدى التلاميذ.
 - القدرات والمواهب التي يمتلكها التلاميذ.
 - الاتجاهات وال ميول والخصائص الشخصية لكل التلاميذ.
 - أسلوب التعلم المفضل لكل تلميذ.
 - الخلفية الثقافية والبيئة المنزلية والاجتماعية التي ينحدر منها كل تلميذ.
- ٢- تقسيم التلاميذ في مجموعات صغيرة في ضوء ما بينهم من مشتركات تجمع بين أفراد كل مجموعة التي تم التوصل إليها عن طريق الدراسة الاستطلاعية.
- ٣- وضع خطة لتنفيذ الدرس في ضوء معطيات الخطوات السابقة.
- ٤- تنفيذ الخطة التي يتم وضعها تعني قيام جميع المجموعات بالتعلم بالطريقة والأدوات والوسائل التي تلائمها بحيث تنغمس جميع المجموعات في تعلم الدرس نفسه ولكن بأساليب مختلفة.
- ٥- التقييم: إجراء عملية تقييم يكون الغرض منها قياس مخرجات التعليم والتأكد من تحقيق أهداف الدرس (عطية، ٢٠٠٩: ص ٤٥٨-٤٥٩).

ثانياً: دراسات سابقة:

١- دراسة الحلبي (٢٠١٢):

هدف هذه الدراسة الى معرفة اثر استخدام استراتيجيات التعليم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانكليزية لدى تلاميذ الصف السادس في محافظة القنفذة في السعودية وبلغت عينة الدراسة (٥٣) طالباً من طلاب الصف السادس الابتدائي واستعمل الباحث الاختبار بواسطة الحاسب الالى عبر برنامج SPSS كوسيلة احصائية لمعالجة بيانات البحث ودلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية.

٢- دراسة التميمي (٢٠١١):

اجريت الدراسة في العراق وهدفت الى معرفة أثر استراتيجيات التعليم المتميز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي وبلغت عينة الدراسة (٧٥) طالبة، من طالبات الصف الرابع الادبي واستعمل الاختبار التائي T. test كوسيلة احصائية لمعالجة بيانات البحث ودلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٥٠) بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته Research Methodology:

اولاً: المنهج التجريبي: المنهج التجريبي هو احد مناهج البحث التربوي واكفأها في التوصل الى نتائج يوثق بها (ملحم، ٢٠٠٠: ص ٣٧٤).

وقد اعتمدت الباحثة في اجراءات بحثها المنهج التجريبي وذلك لملاءمته لطبيعة بحثها الحالي

ثانياً: التصميم التجريبي Experimental Design:

التصميم التجريبي يعد مخططاً وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة وتخطيطها للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظتها (أنور وعذنان، ٢٠٠٧: ص ٤٨٧).

وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذا الاختبار البعدي كل مجموعة تضبط الاخرى ضبطاً جزائياً، وهو من التصاميم ذات الضبط الجزئي، لملاءمته لهذا البحث ويقصد بالمجموعة التجريبية في هذا التصميم هي التي يتعرض تلاميذها الى المتغير المستقل (التعليم المتميز) والمجموعة الضابطة التي يدرس تلاميذها بالطريقة التقليدية المتبعة في تدريس مادة الاجتماعيات. في حين يقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي بواسطة اختبار تحصيلي بعدي تعدده

الباحثة نفسها ويتم اختبار الاستبقاء بعد اسبوعين أو ثلاث أسابيع من اجراء الاختبار الأول، لمعرفة أثر المتغير المستقل المستعمل في الدراسة كما هو مبين في مخطط (١).

مخطط (١) التصميم التجريبي

نوع الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
تحصيل بعدي واستبقاء الاختبار	اختبار تحصيلي	استراتيجية التعليم المتمايز	التجريبية
		طريقة اعتيادية تقليدية	الضابطة

ثالثاً: عينة البحث Sample of The Research:

اقتصرت عينة البحث على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة المقاصد للبنين في محافظ بابل ناحية الكفل وتتكون المرحلة الاولى من شعبتين (أ، ب) ويبلغ مجموع التلاميذ ٧٣ تلميذ موزعين على الشعبتين فتم اختيار الشعبة (أ) عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التعليم المتمايز والشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) وجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

عدد تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعد

عدد التلاميذ بعد الاستبعاد	عدد التلاميذ الراسيون	عدد تلاميذ قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٣٦	٢	٣٨	أ	التجريبية
٣٧	٢	٣٩	ب	الضابطة
٧٣	٤	٧٧		المجموع

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث Takafu Majmueatay Albahth:

على الرغم من ان جميع تلاميذ عينة البحث من مدرسة واحدة ومن وسط اجتماعي واقتصادي متماثل الى حد ما، كان توزيع التلاميذ على الشعب عشوائياً ولكن حرصت الباحثة قبل الشروع ببدا التجربة على تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية: الذكاء، درجات نصف السنة، العمر الزمني محسوب بالشهور، وجدول (٢) يوضح ذلك.

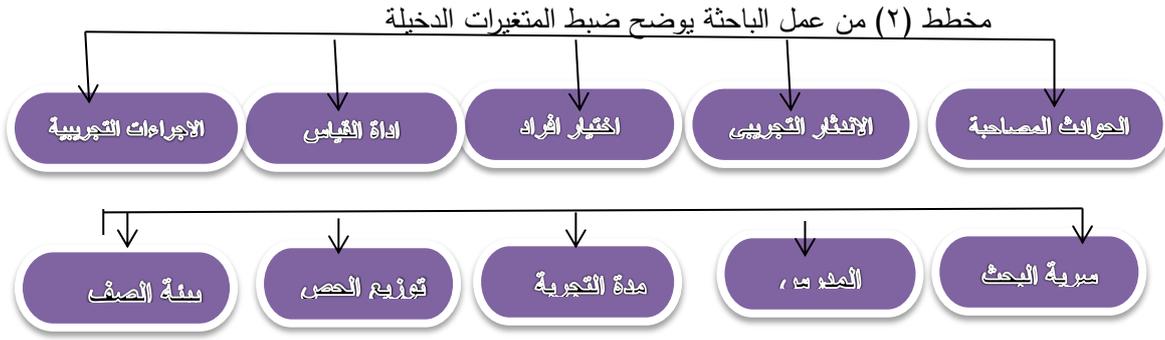
جدول (٢)

نتائج الاختبار الزائي لتلاميذ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني ومتغير الذكاء ودرجات نصف السنة

المتغيرات	المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة الزائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	تجريبية	٣٦	١٣٥,٨٢	٤,١٧	١٧,٣٨	١,٤٣	١,٩٦	ليست بذى دلالة احصائية
	ضابطة	٣٧	١٣٥,١٦	٣,٨٣	١٤,٦٦			
الذكاء	تجريبية	٣٦	٣٦,٧٥	٥,٧٦	٣٣,٢٣	٠,٧٩	١,٩٦	
	ضابطة	٣٧	٣٦,٢٩	٥,٨٥	٣٤,٢٦			
درجات نصف السنة	تجريبية	٣٦	٦٨,٦٥	١٤,٥٣	٢٢١,١٢	٠,٦٤	١,٩٦	
	ضابطة	٣٧	٦٧,٩٥	١٨,٥٤	٣٤٣,٧٣			

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة Control of Extraneous Variables:

لغرض الحفاظ على سلامة التجربة، حاولت الباحثة ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في دقة النتائج، وبالرغم مما قامت به الباحثة من اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، الا انه حاولت قدر الامكان السيطرة على بعض المتغيرات الدخيلة، أدناه مخطط (٢) من عمل الباحثة يوضح هذه المتغيرات:



سابعاً: تهيئة مستلزمات البحث Research in Procedure:

أولاً: تحديد المادة العلمية

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لتلاميذ عينة البحث أثناء مدة التجربة، وشملت الفصل الثالث من مادة التاريخ والوحدة الثالثة من التربية الوطنية من الكتاب المنهجي المقرر تدريسه.

ثانياً: الخطط التدريسية: أعدت الباحثة (١٨) خطةً تدريسية بواقع (٩) خطط لكل مجموعة ملحق (٢) وتم عرضها على الخبراء ملحق (٣).

ثالثاً: الاهداف السلوكية:

تقوم الاهداف التربوية بدور اساسي في توجيه عمليتي التعلم والتعليم وتنظيمها، فمن غير الاهداف تصبح التربية الصفية تائهة لا تؤدي الى النتائج التي يتوخاها عادة المربون.

ويقصد بالاهداف السلوكية العبارات (التغيرات الايجابية) التي يسعى التدريسي والتلاميذ الى تحقيقها عند تدريس درس معين، ويظهر أثرها الايجابي في سلوك التلميذ (الزاملي واخرون، ٢٠٠٩: ص ٢٢٩) وان تحديد الاهداف السلوكية بدقة يتيح للمعلم امكانية اختيار عناصر العملية التعليمية ويسمح بأجراء تقويم انجازات التلاميذ (الجلبي، ٢٠٠٥: ص ٤١).

وفي ضوء ذلك صاغت الباحثة الاهداف السلوكية بما يتلاءم مع طبيعة محتوى المادة المحددة بتجربة البحث، وبلغ مجموع الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية ٨٠ هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الثلاثة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم ((Bloom)) (معرفة، فهم، تطبيق) بواقع (٤٠) هدفاً لمستوى المعرفة و(٣٢) لمستوى الفهم و(٨) هدفاً لمستوى التطبيق وتم عرضها على الخبراء من ذوي الاختصاص ملحق رقم (٣) موزعة على محتوى الفصل الثالث والوحدة الثالثة من كتاب مادة الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الخامس الابتدائي للسنة (٢٠١٦-٢٠١٧) والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

عدد الاهداف السلوكية لكل فصل وفي كل مستوى كل المستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق)

المجموع	المجال المعرفي			الاهداف السلوكية للمحتوى الدراسي	تسلسل الفصل
	تطبيق	فهم	معرفة		
43	3	12	28	العراق موطن العلم والعلماء	الثالث
37	5	20	12	التربية الوطنية والاجتماعية	الوحدة الثالثة
80	8	32	40	المجموع	

الاختبار التحصيلي: ان الاختبارات هي التي تصمم لتقدير ما حصل عليه الطلاب من المعلومات المدرسية ومقدار فهم التلاميذ لها والمهارات التي اكتسبها من تعلم مادة معينة. ويرى (ابو سرحان) ان الاختيار من متعدد من اكثر الاختبارات الموضوعية قيمة وثباتاً، ومن خبراته ان اسئلته ممكن ان تقيس جميع اهداف تدريس المواد الاجتماعية. (ابو سرحان، ٢٠٠٠: ص ٢٣٧).

وبذلك أعدت الباحثة اختبار تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد ويتكون من (٣٠) فقرة وفقا للخريطة الاختبارية والجدول

(٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) (الخارطة الاختبارية)

المجموع	مستويات الاهداف			الاهمية النسبية	عدد الصفحات	الموضوعات
	التطبيق %١٠	الفهم %٤٠	المعرفة %٥٠			
١٣	١,٣٠	٥,٢٠	٦,٥٠	%٤٣	١٥	الفصل الثالث
١٧	١,٧٠	٦,٨٠	٨,٥٠	%٥٧	٢٠	الوحدة الثالثة
٣٠	٣	١٢	١٥	%١٠٠	٣٥	المجموع

صدق الاختبار Test Validity:

ان ايسر تعريف للصدق يشمل في: ان الاختبار الصادق هو الذي يقس ما وضع لقياسه وليس شيئاً اخر، ويكون الاختبار التحصيلي صادقا عندما يوفر لنا درجات تساعدنا على ان نقرر كيف ان التلميذ يفهم موضوع الدرس بنمو متفق (الزامي واخرون، ٢٠٠٩: ص ٢٣٩).

ولغرض التأكد من مدى صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق هما الصدق الظاهر وصدق المحتوى. وتم التحقق من الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء ليقرروا مدى صلاحية فقرات الاختبار، ملحق (٣).

ثبات الاختبار Test Reliability:

لحساب ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية، لأنها تتميز باقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار، اذ يطبق دفعة واحدة، وتجنب اعطاء خبرة للطلاب كما هو الحال في طريقة اعادة الاختبار (الظاهر، ١٩٩٩: ص ١٤٥). احتساب معامل الارتباط بيرسون فكان (٠,٧١) ثم صحح بمعامل سبيرمان-بروان فكان (٨٣,٠) اذ يعد الاختبار ثابتاً اذا كان معامل الثبات يتراوح بين (٧٠,٠ - ٩٠,٠).

تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي:

بعد انتهاء الاجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار فقراته، اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختبار المتعدد ملحق (١) طبق الاختبار التحصيلي البعدي في يوم الاثنين ٢٠١٧/٤/١١م، وقد تم اخبار التلاميذ بموعد الاختبار التحصيلي البعدي قبل اسبوع من اجرائه وقد اشرفت الباحثة بنفسها على عملية الاختبار.

تطبيق (اختبار الاستبقاء):

اعادة الباحثة تطبيق الاختبار للمرة الثانية على تلاميذ مجموعتي البحث يوم الثلاثاء ٢٠١٧/٤/٢٥م، لقياس احتفاظ التلاميذ بتحصيلهم، بعد أسبوعين من تطبيق الاختبار للمرة الاولى واتبعت الباحثة الاجراءات نفسها التي اتبعتها في تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي.

الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في اجراءات وتحليل نتائجها:

اولاً: الاختبار (Z) لعينتين مستقلتين: استعملت الباحثة الاختبار (الزائي) في تكافؤ بين مجموعتي التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية (درجات التلاميذ في نصف السنة العمر الزمني والذكاء والاختبار التحصيلي البعدي واستبقاء المعلومات ثانياً: مربع كاي: استعملت الباحثة هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ في متغيرات التحصيل الدراسي للإباء والامهات.

ثالثاً: معامل ارتباط بيرسون: استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار.

رابعاً: معامل صعوبة الفقرات الموضوعية: استعملت الباحثة معادلة في حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي البعدي.

خامساً: معامل قوة تميز: استعملت الباحثة معادلة قوة تميز الفقرة في كل فقرة من الاختبار التحصيلي البعدي

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

في هذا الفصل تعرض الباحثة نتائج البحث من موازنة بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي الاول الذي طبق في نهاية التجربة، ومعرفة دلالة الفرق احصائيا بين المتوسطات للتثبيت من فرضيتي البحث ومن ثم فسرت الباحثة النتائج احصائيا كما الاتي.

أولاً: عرض النتائج Results Presentation:

استعملت الباحثة الاختيار الزائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسط الحسابي لدرجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات تحصيل المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الاول وجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة الزائفة		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٨١,١١	١٣,٢١	١٧٤,٥٠	٥,٠٧	١,٩٨	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الضابطة	٣٧	٧٦,٥٦	١٥	٢٢٥			دال احصائيا

يتضح من الجدول (٥) أن متوسط درجات التلاميذ المجموعة التجريبية (٨١,١١) بتباين (١٧٤,٥٠) وانحراف معياري (١٣,٢١) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٧٦,٥٦) بتباين (٢٢٥) وانحراف معياري (١٥) فكانت القيمة الزائفة المحسوبة (٥,٠٧) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) مما يعني ان هذا الفرق دال احصائيا. وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية التعليم المتمايز على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

المحور الثاني: عرض نتائج استبقاء المعلومات: ومن اجل التأكد من تحقيق هدف البحث سيتم اختبار صحة الفرضية الصفرية الثانية في استبقاء المعلومات وبعد مرور (١٤) يوماً من تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي طبق الاختبار الاستبقاء على تلاميذ مجموعتي البحث.

استعملت الباحثة الاختيار الزائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسط الحسابي لدرجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات تحصيل المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي وجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦)

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة الزائفة		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٧٩,٥٤	١٢,٤٥	١٥٥	٥,٢٩	١,٩٨	ليست ذي دلالة احصائية
الضابطة	٣٧	٧٥,٠٤	١٤,٤٦	٢٠٩,٠٩			

يتضح من الجدول (٦) ان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٧٩,٥٤) بتباين (١٥٥)، انحراف معياري (١٢,٤٥)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٧٥,٠٤) بتباين (٢٠٩,٠٩) وانحراف معياري (١٤,٤٦) فكانت القيمة الزائفة المحسوبة (٥,٢٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) مما يعني ان هذا الفرق دال احصائيا، وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية التعليم المتمايز على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار الاستبقاء.

تفسير النتائج Results interpretation:

ظهر بعد تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى في الجدول (٥) والفرضية الثانية في جدول (٦) ان المجموعة التي درست على وفق استراتيجية التعليم المتمايز افضل في اختبار التحصيل البعدي الاول والثاني من المجموعة الضابطة التي درست

على وفق الطريقة الاعتيادية مما يدل على ان استراتيجيات التعليم المتمايز كان لها اثر ايجابي في تحصيل التلاميذ واستبقاء المعلومات وجاءت هذه النتيجة متفقة مع كثير من الدراسات كدراسة الحليسي (٢٠١٢) ودراسة التميمي (٢٠١١)، ويعزا ذلك الى احد الأسباب الآتية:

- ١- عرض الأهداف السلوكية الواضحة في بداية كل وحده جعل التلاميذ على علم بما هو مطلوب منهم، مما ادى الى زيادة مستوى تحصيلهم في مادة الاجتماعيات.
- ٢- تقديم التغذية الراجعة الفورية اثر كل اختبار مما يشجع التلاميذ على الاستمرار في عملية التعلم واستمرار بقاء المعلومة في البنية المعرفية اطول.
- ٣- مراعات الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال تقسيم التلاميذ الى مجموعات متساوية في العدد والبنية المعرفية لكل مجموعة.
- ٤- وقد يعزو التفوق في التحصيل والاستبقاء لتلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا بحسب استراتيجيات التعليم المتمايز الى ان الاستراتيجيات الجديدة وغير مألوفة لدى التلاميذ.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة يمكن تسجيل الاستنتاجات الآتية:

- ١- كانت استراتيجيات التعليم المتمايز ذا فعالية في زيادة تحصيل التلاميذ لمادة الاجتماعيات لما لها من دور في اثارة دافعية التلاميذ نحو المزيد من التعلم.
- ٢- ان التدريس وفق استراتيجيات التعليم المتمايز اكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تحصيل واستبقاء المعلومات اذ كان لها دوراً كبيراً في جعل التلاميذ اكثر ادراكاً للمعلومات مع مراعات للفروق الفردية اثناء عرض المادة والتقدم بهم.
- ٣- استعمال طرائق تدريس حديثة غير الطريقة الاعتيادية ساهم في زيادة فعالية التلاميذ واندفاعهم نحو تعلم المادة ومتابعة مفرداتها كما زاد الاعتماد على انفسهم.
- ٤- استراتيجيات التعليم المتمايز تجعل التلاميذ محور العملية التربوية، والمعلم موجه ومرشد ومهيئ للجو التعليمي وهذا ما تسعى التربية الحديثة الى تحقيقه.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته التي تم التوصل اليها يمكن للباحثة توصي بما يأتي:

- ١- توجيه معلمي المواد الاجتماعية الى عدم الاقتصار على الاساليب التقليدية في التدريس وضرورة التنوع في الاساليب الحديثة بما فيها التعليم المتمايز، اذ اثبتت الدراسات فعاليته في زيادة التحصيل الدراسي واستبقاء المعلومات لمدته اطول.
- ٢- تضمين مقر (طرائق التدريس) في كليات التربية وكلية التربية الاساسية موضوعات عن استراتيجيات حديثة ومن ضمنها استراتيجيات التعليم المتمايز.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء دراسة ترمي الى تعرف اثر:

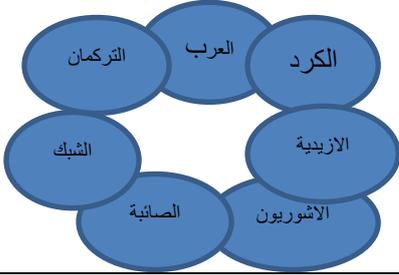
- ١- اجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في مراحل دراسية مختلفة.
- ٢- اجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في متغيرات اخرى كاكساب المفاهيم والتفكير العلمي
- ٣- اجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في متغير الجنس.

ملحق (١)

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة من العبارات الآتية:

ت	الفقرات الاختبارية التي تقيسه
-١	مؤسس المدرسة النظامية: أ - عبد الجبار عبد الله ب- المسعودي ج - نظام المك الطوسي د- ابو الأسود الدؤلي
-٢	تميزت المدرسة المستنصرية: أ - تأليف الكتب ب- دفع الرواتب النقدية والعينية للطلاب ج - أخذ الضرائب د- ارسال البعثات الى الخارج
-٣	من اسباب تطور بيت الحكمة في عهد الخليفة هارون الرشيد أ - ازدهار حركة التأليف والترجمة ب- ازدهار الحركة التجارية ج - تطور الحركة الاقتصادية د- البعثات التجارية
-٤	كانت تجري في دار علم سبور: أ - المناظرات الادبية ب- المناقشات الثقافية ج - المناقشات السياسية د- المناظرات العلمية
-٥	اول من وضع قواعد النحو العربي العالم: أ - ابو الأسود الدؤلي ب- أبو اسحاق الصابي ج - الحسن ابن الهيثم د- ابو الحسن علي بن الحسن
-٦	امامك خريطة العراق في اي محافظة يقع بيت الحكمة: أ- بغداد ب- البصرة ج - الكوفة د- نينوى 
-٧	من اهم انجازات جابر بن حيان: أ - تشريح العين ب- تنقيط المصحف ج - صناعة الادوية د - صناعة ورق غير قابل للاحتراق
-٨	من اشهر كتب المسعودي: أ - رسالة في الاسطرلاب ب- مروج الذهب ج - الايضاح د- الميزان
-٩	أول رئيس لجامعة بغداد في العهد الجمهوري: أ- عبد الجبار عبد الله ب- حسين علي محفوظ ج - مصطفى جواد د- علي الوردي
-١٠	مصمم نصب الحرية في بغداد: أ - كمال السامرائي ب- مصطفى جواد ج - زها حديد د- جواد سليم
-١١	الشاعر العرب الاكبر الذي غنى لبغداد هو: أ - محمد مهدي الجواهري ب- نازك الملائكة ج - عبد الله كوران د- حسين علي محفوظ
-١٢	من اشهر علماء الفيزياء والاثواء الجوية في العالم: أ - محمد امين زكي ب- علي الوردي ج - عبد الجبار عبد الله د- زها حديد

أهم ظاهرة تحدث عنها ابن الهيثم: أ- الكسوف والخسوف ب- انعكاس الضوء ج- المد والجزر د- انكسار الضوء	-١٣
يعرف المجتمع العراقي بأنه مجموعة من الأفراد يعيشون في: أ- ارض العراق ب- ارض الوطن ج- مكان معين د- الوطن العربي	-١٤
امامك مخطط يمثل احد: 	-١٥
أ- مكونات المجتمع العراقي ب- اركان الدولة ج- الروابط التاريخية د- الروابط المشتركة	-١٦
تعرف الدولة بأنها مجموعة من: أ- المؤسسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ب- المؤسسات الثقافية ج- المؤسسات العلمية د- المؤسسات التجارية	-١٧
مهمة السلطة التشريعية هي: أ- تنفيذ القوانين ب- سن القوانين ج- اصدار الاحكام القانونية د- تنظيم الاحوال المدنية	-١٨
تمثل السلطة القضائية بمجلس: أ- النواب ب- الوزراء ج- البرلمان د- القضاء الاعلى	-١٩
نظام الحكم بالعراق هو نظام: أ- جمهوري ب- اقطاعي ج- ملكي د- جمهوري ملكي	-٢٠
شعار جمهورية العراق: أ- الاسد ب- الهلال ج- النسر د- النجمة	-٢١
امامك خريطة العراق اي محافظة تمثل عاصمة العراق: أ- لبصرة ب- الكوفة ج- بغداد د- نينوى 	-٢٢
من اهم الروابط المشتركة التي تجمع بين ابناء المجتمع العراقي: أ- التعاون ب- الوطن ج- الشعب د- السيادة	-٢٣
يتألف مجتمعنا العراقي من قوميات متعددة وهم متساوون ب: أ- الحقوق فقط ب- الواجبات فقط ج- بالحقوق والواجبات د- بالممتلكات الخاصة	-٢٤
من الطرق الواجبة اتباعها للمحافظة على البيئة: ١- قطع الاشجار والازهار ب- رمي النفايات ج- المحافظة الى الماء والهواء والتربة د- اسراف الماء بكثرة	-٢٥
من الخدمات الصحية انشاء مراكز: أ- الرعاية الاجتماعية ب- الرعاية الصحية ج- الرعاية الاقتصادية د- الرعاية الاجتماعية والاقتصادية	-٢٥

٢٦-	من اسباب احترام الموطن لأنظمة والقوانين التي تضعها الدولة أ- لتنظيم حياة المجتمع ب- لتنظيم حياة الاسرة ج- تحقيق التوازن في المجتمع د- تنظيم الوقت
٢٧-	الجهة المسؤولة عن حفظ الامن والنظام في وطننا العراق هي أ- الشرطة ب- الاسعاف ج- المرور العامة د- المدرسة
٢٨-	الجهة المسؤولة على رعاية الايتام والمسنين والارامل هي وزارة أ- الداخلية ب- العمل والشؤون الاجتماعية ج- النقل والمواصلات د- الاسكان والتعمير
٢٩-	اركان قيام الدولة هي أ- واحده ب- اثنتين ج- ثلاثة د- اربعة
٣٠-	من واجبات المواطن المحافظة على الممتلكات العامة لأنها: أ- ملك الدولة ب- ملك لأفراد معينه في المجتمع ج- ملك لجميع افراد المجتمع د- ممتلكات خاصة

ملحق (٢)

انموذج خطة تدريس يومية باستراتيجية التعليم المتمايز .

المادة: الاجتماعيات الصف: الخامس الابتدائي

الموضوع: العراق... موطن العلم والعلماء. اليوم والتاريخ:

الهدف الخاص: تعريف التلاميذ كيف اهتموا اجدادنا العراقيين بالعلم والعلماء، واشهر المدارس الموجودة بالعراق.

الاهداف السلوكية: جعل التلميذ قادر على أن:

ت	الاهداف السلوكية
١-	يوضح كيف اهتموا اجدادنا العراقيين القديما بالعلم والعلماء
٢-	يوضح اهم العوامل التي ادت الى التطور الكبير في العلوم والادب في العراق.
٣-	يذكر اشهر المدارس الموجودة في بغداد.
٤-	يسمي المدرسة التي اخذ اسمها من مؤسسها الوزير السلجوقي في نظام الملك طوسي.
٥-	يؤشر على الخريطة موقع المدرسة النظامية.

الوسيلة التعليمية: السبورة، طباشير ملون، خريطة العراق.

الطريقة التدريسية: استراتيجية التعليم المتمايز .

المقدمة: درسنا في الموضوع السابق بعض حضارة العراق في التاريخ الاسلامي ومقر الخلافة الاسلامية واهم المدن الاسلامية والاضرحة المقدسة في العراق ثم درسنا التسامح وكيف يتم تعزيز قيمة التسامح في نفوس التلامذة وكيف تم ذكر الامثلة عن التسامح ودرسنا الان العراق موطن العلم والعلماء، ومن ثم تحديد المهارات اللازمة للدرس فلكل تلميذ مهاره معينة.

العرض: بعد تقسيم الصف الى مجموعات كل مجموعه من (٥-٦) تلميذ ولكل مجموعة مهمه معينه فالمجموعة الاولى تكتب قصه او تقرير عن العراق موطن العلم والعلماء فكانت الاجابة ما يلي:

لقد اهتم اجدادنا العراقيين القديما بالعلم والعلماء كما تشير اثارهم، وخاصة في حقول الحساب والهندسة والطب والفلك ومختلف العلوم واستمروا بتطوير علومهم في العصور اللاحقة، ولاسيما في الفترة الاسلامية بعد ان اصبح العراق مركز للخلافة الاسلامية ونتيجة للتطور الكبير في العلوم والادب، وحاجة الدولة الى موظفين من اداريين وقضاة وعمال (ولاة)، ضمت مدن الرئيسة المدارس ومراكز البحث العلمي وجذبت العلماء من كل البلدان والاقاليم، وذكرت المصادر وجود أكثر من ثلاثين مدرسة ببغداد، ومن اشهرها المدرستين النظامية والمستنصرية.

المجموعة الثانية

ثم أفتح باب المسابقة التعليمية عن الموضوع الذي تم شرحه في بداية الدرس. فأسال التلاميذ؟

المعلمة: كيف اهتم اجدادنا العراقيين بالعلم والعلماء؟

بعد ذلك انتظر مدة دقيقتين لإعطاء فرصة للتلاميذ للتشاور فيما بينهم، بحيث ترتب كل مجموعة اجابتها في الورقة المثبتة امامها، وقد قمت بتسمية كل مجموعة باسم أحد الحروف الابجدية لتميزها. وبعد ذلك أعدد عشوائيا رقم التلاميذ المجيبون من كل مجموعة وليكن رقم (١) والغرض من ذلك هو جعل كل تلميذ يفكر في الاجابة، ثم أعدد افضل اجابة واشملها ولتكن رقم (١) من المجموعة (أ).

فيجب: لقد اهتم اجدادنا العراقيين القدماء بالعلم والعلماء كما تشير اثارهم، وخاصة في حقول الحساب والهندسة والطب والفلك ومختلف العلوم واستمروا بتطوير علومهم في العصور اللاحقة، ولاسيما في الفترة الاسلامية بعد ان اصبح العراق مركز للخلافة الاسلامية ونتيجة للتطور الكبير في العلوم والادب.

المعلمة: أحسنت، وأعطي مكافأة له ولمجموعته وهي درجة، ثم أعدد رقم (٢) من نفس المجموعة لتدوين الاجابة على السبورة، ثم ا طرح سؤالاً اخر .

المعلمة: ما هي اهم العوامل التي ادت الى التطور الكبير في العلوم والادب في العراق؟

انتظر لمدة دقيقتين للسماح للمجاميع للتشاور فيما بينهم، أتابع خلال هذه الدقيقتين عمل المجاميع واعطاء الملاحظات بشكل عام. ثم أعدد أفضل اجابة ولتكن رقم (٢) من المجموعة (ب) فيجب التلميذ: حاجة الدولة الى موظفين من اداريين وقضاة وعمال (ولادة)، ضمت مدن الرئيسة المدارس ومراكز البحث العلمي وجذبت العلماء من كل البلدان والاقاليم

المعلمة: احسنت، وأعطي له ولمجموعته مكافأة وهي درجة، ثم أعدد رقم (٣) من نفس المجموعة لتدوين الاجابة على السبورة. ثم أ طرح سؤالاً اخر .

المعلمة: ما هي اشهر المدارس في مدينة بغداد ؟

أعطي فرصة للمجاميع للتشاور فيما بينها، ثم أعدد رقم (١) من كل مجموعة لتجيب عنه، وأختار أفضل اجابة ولتكن رقم (١) من مجموعة (ج)

التلميذ: المدرسة النظامية والمدرسة المستنصرية.

المعلمة: أحسنت، وأعطي لهاو لمجموعته مكافأة وهي درجة، ثم أعدد رقم (١) لتدوين الاجابة على السبورة.

المعلمة: حدد موقع المدرسة النظامية على خارطة العراق.

أعطي فرصة للمجاميع للتشاور فيما بينهم ثم أعدد رقم (٢) من كل مجموعة لتجيب عنه، ثم أحاول المرور على كل المجاميع. وأعطي الملاحظات بشكل عام. ثم أعدد رقم الاجابة وليكن رقم (٢) من مجموعة (د).

التلميذ: تقع المدرسة النظامية في وسط العراق في محافظة بغداد مع التأثير الخارطة

المعلمة: أحسنت بارك الله فيك، وأعطي له ولمجموعته مكافأة وهي درجة، ثم أعدد رقم (٢) لتدوين الاجابة على الخارطة، ثم أوجه سؤالاً اخر .

المعلمة: ما هي المدرسة التي اخذت اسمها من مؤسسها الوزير السلجوقي نظام الملك الطوسي ؟

أعطي فرصة للمجاميع للتشاور فيما بينهم ثم أعدد رقم (٣) من كل مجموعة لتجيب عنه، ثم أحاول المرور على كل المجاميع وأعطي الملاحظات بشكل عام. ثم أعدد رقم (٣) من كل مجموعة لتجيب على السؤال، ثم أعدد رقم الاجابة وليكن رقم (٣) من مجموعة (هـ)

التلميذ: المدرسة النظامية.

المعلمة: أحسنت بارك الله فيك، وأعطي له ولمجموعته درجة، ثم أعدد رقم (٣) من نفس المجموعة لتدون الاجابة على السبورة.

التقويم: بعد الانتهاء من عرض الدرس وقراءة الملخص السبوري والتركيز على أبرز النقاط الرئيسية في الدرس، أ طرح عددا من الاسئلة التقويمية لقياس مدى فهم التلاميذ وهي:

س/كيف اهتموا اجدادنا العراقيين القدماء بالعلم والعلماء؟

س/ علل/ تطور العلم والادب في العراق ؟

س/ عدد اهم واشهر المدارس في بغداد؟

- الواجب البيتي: تحضير الدرس القادم، (المدرسة المستنصرية) من ص ٦٦ الى ص ٦٧.

ملحق (٣) أسماء السادة الخبراء (مرتبة حسب الحروف الأبجدية)

ت	الاسماء	التخصص	الاهداف السلوكية	الخطط التدريسية	الاختبار التحصيلي
١-	أ.م.د بشري حسن مذكور	طرائق تدريس الجغرافية	*	*	*
٢-	أ. د. ثناء يحيى الحسو	طرائق تدريس الجغرافية	*	*	*
٣-	أ.د.فرحان عبيد عبيس	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	*	*	*
٤-	أ. د. صبحي ناجي الجبوري	طرائق تدريس الجغرافية	*	*	*
٥-	أ.م.د محمد أنور السامرائي	قياس وتقويم			*
٦-	أ.م. د. هناء خضير جلاب	مناهج وطرائق تدريس	*	*	*
٧-	أ.م. د. نجدت عبد الرؤف	مناهج وطرائق تدريس	*	*	*

المصادر:

- ابو جادو، صالح محمد علي، ٢٠١١: علم النفس التربوي، ط٨، دار الميسرة، عمان.
- الاحبابي، ايناس محمد ورائد ادريس محمود، ٢٠٠٧: مدى تطبيق مدرسي ومدرسات المحلة الاعدادية لمبادئ تدريسي الفعال وعلاقته بالجنس والتخصص، جامعة تكريت.
- أنور، حين عبد الرحمن وعدنان حقي شهاب زنكنة، ٢٠٠٧: الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، مطابع شركة الوفاق للطباعة، بغداد.
- توملينسون، كارول آن (٢٠٠٥). " الصف المتمايز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف ". ترجمة مدارس الظهران الأهلية، طبعة أولى، الظهران: دار الكتاب.
- الحيلة، محمد محمود، ١٩٩٤: التصميم التعليمي، دار المسيرة، عمان.
- الحيلة، محمد محمود، مرعي، توفيق (٢٠٠٨): طرائق التدريس العامة، دار الشروق، عمان.
- حمادنة، محمد محمود ساري، عبيدات، خالد حسين محمد، (٢٠١٢): مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق واساليب واستراتيجيات، عالم الكتب الحديث، عمان.
- الجلبي، سوسن شاكر، ٢٠٠٥: اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، مؤسسة علاء الدين، دمشق.
- الزامل، علي عبد جاسم واخرون، ٢٠٠٩: مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، ط١، مكتبت الفلاح، تكريت.
- سالم، محمود عوض الله، (٢٠١١): أساليب التعلم والتدريس، المكتب الجامعي الحديث.
- سيبتان، فتحي ذياب، ٢٠١٠: ضعف التحصيل المدرسي، ط١، الجنادرية، عمان.
- سريا، عادل، ٢٠٠٧: تكنولوجيا التعليم المقرر وتنمية الابتكار، دار وائل، عمان.
- سلامة، عادل أبو العز واخرون، ٢٠٠٩: طرق التدريس العامة (معالجة تطبيقية معاصرة)، ط١، دار الثقافة، عمان.
- الشافعي، صبحية بنا عبد الحميد (٢٠٠٩)، طرق واستراتيجيات التدريس التطبيقات في مجال الاقتصاد المنزلي، الرياض، مكتبة الرشد.
- الشقيرات، محمود (٢٠٠٩): "استراتيجيات التدريس والتقويم، مقالات في تطوير التعليم"، ط١، عمان: دار الفرقان.
- طه، محمود بن إبراهيم (٢٠١٠ م). المدخل إلى التدريس رؤية القرن الجديد. حائل، دار الأندلس.
- طوالبه، هادي واخرون، ٢٠١٠: طرائق التدريس، ط١ دار الميسرة، عمان.
- الظاهر، زكريا محمد واخرون ١٩٩٩: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢،، دار الثقافة، عمان.

- عبيدات، ذوقان وابو سميد، سهيلة (٢٠٠٧) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشري دليل المعلم والمشرف التربوي، ط ٥. عمان: دار الفكر.
- عطية، محسن، (٢٠٠٩): الاستراتيجيات الحديثة وطرائق التدريس". دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- كريمي، عبد العظيم، ٢٠٠٧: التربية وما ليس بتربية، ط ١، دار الهادي، عمان.
- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٩): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط ١، دار الميسرة، عمان.
- كوجك،، كوثر وآخرون (٢٠٠٨). " تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي". بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.
- مارون، يوسف ٢٠٠٨: طرائق التعليم بين النظرية والممارسة، ط ١، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان.
- مختار، حسن علي، ١٩٨٥: قضايا ومشكلات في المناهج والتدريس، ط ١، مكتبة الطالب الجامعي، السعودية.
- ملحم، سامي محمد، ٢٠٠٠: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ط ١، دار الميسرة، عمان.
- الهاشمي، عبد الرحمن، وطه الدليمي، ٢٠٠٨: استراتيجيات حديثة في التدريس، ط ٨، دار الشروق، عمان.
- Gangi ،S. (2011). **Differentiated Instruction Using Multiple Intelligences in the Elementary School Classroom**. Unpublished master's thesis. University of Wisconsin-Stout.
- . Hall ،tracey ،et al. (2009). Implication for UDL implementation. **UDL**. America